

90 تفسير سورة المؤمنون (9) من قول الله تعالى (يأيها الرسول

كلوا من الطيبات) الآيات 16-15

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد مع قوله تعالى يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا -

انى بما تعلمون عليه يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم تأملوا عباد الله الامر الاول الخطاب للمؤمنين في شخص الرسول. لان كل الرسول ماتوا -

كلهم ماتوا الا عيسى وعيسى مش مكلف معنا هنا يا ايها الناس يا ايها الرسول الخطاب للناس في شخص الرسول يا ايها الرسول الخطاب للمؤمنين في شخص الرسول لان الرسول هم المكلفو من قبل الله -

كما في قوله تعالى ايضا يحذر يحذر الناس من الشرك في شخص النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت هكذا بتقل المخاطبة يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اشركت -

لئن اشركت ليحطط عملك وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يشرك فالخطاب للمؤمنين في شخص الرسول ربنا يبأمر المؤمنين يكلوا من الطيبات ويعملوا صالحا وجاءت السنة تؤكد هذا المعنى بالتحديد -

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به ايها؟ المرسلين امر المؤمنين بما امر به المرسلين -

فقال يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبرا -

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب واطعامه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب له على ان المسافر له دعوة مستجابة. بس المسافر اللي من هذا النوع -

دعوه ايه؟ مش مستجابة. اشعت اغبر عليه اثار السفر وتعب السفر وغبار السفر لكن من مع من اجاية الدعاء بسبب المطعم الای الحرام الامر الثاني الرسل اكلوا من الطيبات فعلا. يا ايها الرسول كلوا من الطيبات. الرسل اكلوا من الطيبات. حتى انهم كانوا يحتاجون -

00:03:17

الفون يعني يمارسوا حرفا يحترفون ويأكلوا من كسب الحرفة اللي بيحترفوه يأكلوا من كسبها عن المقدام رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل -

احد طعاما قط ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده كلمة قط دي يعني في اي زمن مضى. ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من ايه؟ من عمل يده -

وان نبي الله داود عليه السلام نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ولا تنسوا ان داود كان ملكا والكلام ده قلته كثيرا ملك ونبي وحداد ملك ونبي وحداد -

00:04:40

والقرآن يقول هذا من باب المن على داود وعلمناه صنعة لبوس باللغة بتاعتنا يقول لك ايه؟ صناعي. صناعي ملك. صناعي نبي تيجي ازاي يعني ملك صناعي نبي اية يأكل من عمله. والرسول يقولها بمنتهى الفخر -

00:05:06

وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. طب والباقي برضه كانوا بيأكلوا من عمل ايديهم. بس كانت باينة قوي في ليه؟
لانه ملك اصل في انباء تانية كتير مش ملوك - 00:05:34

فلما يبقى مش ملك ويأكل من العملية دي. ماشي. انما ما لك ويأكل من عمل يده امال دي زمة الملك ايه بقى مش اي واحد يسأل
نفسه السؤال ده اومال لازمته ايه الملك بقى - 00:05:49

مالك ويأكل بعمل يده طب اشمعنى يعني نرکز على ليه؟ لان ملك زكريا ما كانش ما هو جاب اه قال زكريا برضه. هو سيدنا النبي جاب
زكريا الحديث عند آآ ابن ماجه يقول فيه الرسول عليه الصلة والسلام حدیس ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
كان زكريا وتقرا ايضا بالهمز زكريا - 00:06:00

نجارا ويا النجارة يعني هي عملها هواية ولا يعني هواية تفتكر كان يعمل حاجات كده تحف مسلا اكيد كان بتتباع عشان يجيب فلوس
طب اشمعنى يعني ما رکذش عليه؟ طب ما هو كان بيأكل من عمل يده سيدنا زكريا - 00:06:20

بس عشان الملحوظة قوي في مين ها؟ في داود لانه ايه؟ ملك. ملك. اي واحد يقول لك اه. اومال لازمة الملك ايه يعني انت راجل
مسلا يعني مسلا انت تاجر عربيات مع تاجر عربيات وتركب عجلة - 00:06:40

ليه ركب على متواضع انا راجل متواضع امال العربيات دي بتزمه ايه اكل عيش تنفع؟ جاي يودوك في داهية ينفع تبقى تاجر عربيات
وتركب عجلة ده ساعات بيبقى شحات ويركب عربية - 00:06:57

شحات بيبقى معهوش بيسلاف بس لازم يركب عربية به يا عمرو لازم يركب عربية. وهناك مهنة مشتركة بين كل الانبياء ولعلها والله
اعلم تكون سببا يعني الایه؟ للتكسب مشتركة بينهم كلهم - 00:07:13

كله طبعا باستثناء ان كان سيدنا داود وليه ما يكونش سيدنا داود برضو راح على الغنم واشتغل حداده. سبحان الله! يعني لو دخلنا
سيدنا داود وسيدنا زكريا في الحديث ده اللي هو حدیس ابی هریرة الرسول صلی الله علیه وسلم يقول ما بعث الله نبیا -
00:07:32

مطلين عامة ما بعس الله نبیا الا رعى الغنم في مانع يمنع ان احنا ندخل سيدنا داود بقى حددوا ايه هو ملك ايه بقى الشغلانة دي
وسيدنا زكريا النجار برضه ايه - 00:07:47

ولو دخلنا في الحديث ما هو بيكول لك ما بعث الله نبیا كلهم الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت بيكى اكيد اللي بيسأله السؤال ده
ما كانوش يعرفوا ليه اصل هو لو عارفين اه - 00:08:02

فما كانوش مش اهالي مكة عارفين. وعلشان كده قال كنت برعاهها فين في مكة بيكى هم ما يشوفوهاش. والانصار وبالزات ممكن
يكونوا الجدد كمان يعني اللي ايه مش القدامى اللي بايعوا بيعة العقبة الاولى والسانية ممکن مسلا يعني - 00:08:20
ما بعث الله نبیا الى راعي الغنم فقال اصحابه وانت؟ فقال نعم نعم كده؟ ايوة نعم يعني لو عملنا لك فيش وتشبيه نكتب كنت ترعى
الغنم. ايه ده تاب بالله عليك - 00:08:37

لو عاوزين نعمل لك محافز هترضى نعمل لك كده كنت آآ صحيفه الحالة الجينية بتاعتك كان راعي غنم اه انت راجل نزيه اه بس ينفع
لأ مش هنعنيك محافز امال عاوزينك ايه عاوزينك تبقى حاجة - 00:08:52

به ابن بيه مش كده ولا ايه اه فالهمم قالوا وانت؟ فقال نعم كنت ارعاهما على قراريط لاهل مكة ايه القراريط قيل اجزاء النقد اجزاء
الدرهم الفكة بتاعة الدرهم والدينار - 00:09:10

او موضع عند اجياد كده موضع قرب اجياد اجياد تطلع من الحرم في من باب ولا يعني الابواب الابواب. اصبر بس يا حاج محمد هم
عارفين بيبقوا عبدالعزيز فين الابواب اللي هي ايه - 00:09:29

تعتبر قبلية الابواب قبلية لانها عكس الابواب الشمالية. تلاقي اجياد ومستشفى اجياد وكده يعني. دي المنطقة اللي كان فيها
يعني. المهم ابن كسرى يذكر في التفسير عنده ان كان عيسى بقى عارفها سيدنا داود كان بيأكل من ايه؟ وسيدنا زكريا النجار -
00:09:48

وفي مهنة مشتركة بين كل الانبياء اللي هي رعي الفنم طب تعال على سيدنا العيسى بقى قال ابو ميسرة يقول كان عيسى ابن مرريم
يأكل من غزل امه يبقى تقربيا ايه لسه ما كانش ايه - 00:10:10

يعني يتقوى على التكسب ويقدر ايه ؟ يتكتسب يعني يأكل من غزل امه يعني من عمل برضه ايه يد امه. رسول الله صلى الله عليه وسلم بيركز على الجزئية دي قوي - 00:10:25

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا ايه ؟ صالحًا فالاحاديس دي عاوز بتقول لنا لازم نأكل من عمل ايدينا فخر وحاجة حلوة وشرف
وعزة نفس انك تأكل من عمل يدك مهما كان ابوك غني ومهما كانت الدنيا رايقة معك - 00:10:38
عمل اليد دي حاجات. اعمل حاجة اعمل حاجة مش لازم عمل يعني تدق وتخض لأن كل اي حاجة بيقي لك فيها دور يعني
بمخك بكتزا بكتزا فيه حركة فيه حركة - 00:10:59

الحاجة دي ناتج الجهد ده الجهد اللي انا عملته جهد عضلي جهد عقلي ها الجهد اللي انا عملته ده هو الحسنة دي جت بسيبه هي دي
هي دي بقى لان مش لازم اعمل ايه دي يعني ايد اليد لا - 00:11:12

يعني انت مسلا يعني بتصلح حاجات زي كده بتكلم البرامج على حاجات زي كده ما هو دي عمل يد برضه بتعمل ببرامج وتبرمج
حاجات سطر حاجات وتسطر حاجات وتعمل حاجات. كل ده عامل يد - 00:11:27

المهم بيقي فيه انتاج لك الحسنة اللي جاية دي جهدك هو ده هنا بقى سيدنا النبي بيقول لنا بقى شوفوا شوفوا بقى مسألة الحال كلوا
من الطيبات. كلوا من الايه - 00:11:41

مهم قوي تخلி بالك من الطيب مش ايه او اي رممة لأن لازم طيبات لازم طيبات. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام اخت شداد ابن اوس اسمها ام عبدالله او تكى بام عبدالله - 00:11:54

تهدي له هدية. هدية ايه مش حاجة كبيرة دي شوية لben ام شوية لben ام عبدالله اخت شداد ابن اوس بعشت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشت له بایه ؟ بقى دلخ لben عند فطره. بقى دلخ لben عند فطره. كان صائم يوم - 00:12:10
طويل وذلک في طول النهار وشدة الحر فيبقى عاوز حاجة فردا اليها رسولها. رجع الایه الرجال اللي جايب القادر للبن اللي جاي من طرف ام عبدالله اخت شداد ابن اوس - 00:12:32

هدية يا رسول الله شوية لben لك اهم قال له لا ارجع ليه قل لها انى للك هزا للبن ؟ جايباه منين بيقي هو عارفها عارف ام مش ايه واحد ازا كان قبل الهدية من مين ؟ من اليهودية - 00:12:48

بيقي هو عارف مين ها ام عبدالله هزه ان ما عندهاش ايه حاجة يعني انى للك هذا للبن فرجعيته قالت له لben من شاه لي عندي شاه نعجة شوية لben منها - 00:13:05

رجعه تاني فرد اليها رسولها. انى للك هذه الشاه ؟ جبتها امته يا الله يا الله ! ده الرسول اللي هيشرب مش ايه حد انى للك هذه الشاه ؟
قالت اشتريتها من ما لي - 00:13:25

اه ما كانش عندي شهر بس اشتريتها بيقي معلومات النبي عنها ان هي ما كانش عندها ايه فهي اشتريتها وما قالتلوش مسلا معها
فلوس وجايتها ما اشتريتش الشاي دي اشتريتها من مالي فشربوا - 00:13:46

صلوات الله وسلامه عليه فلما كان من الغد تاني يوم اتت ام عبدالله الى رسول الله. تحقق بقى الموضوع ليه ؟ الموضوع الرسول
حبكها قوي كده. بلاش حبكها لا يعني ليه الرسول - 00:14:00

شدد في المسألة اتت ام عبدالله رسول الله فقالت يا رسول الله. بعشت اليك بذلك للبن مرثية يعني حاجة كده ايه توظيف لك يعني
من طول النهار وشدة الحر فردت الي فيه الرسول اللي انا بعتره لك يعني. فقال رسول الله - 00:14:13

أمرت الرسل بالالية على تطبيق الآية عليه. أمرت الرسل قبلى الا تأكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحًا. وانا ايه من ضمنهم مش انا وبس كل
الرسل اللي قبلى امرت الا تأكل الا ايها ؟ طيبة ولا تعمل الا - 00:14:34

خلي بالك قوي من اللقمة الطيبة دي مهمة اوبي. مش تعال يا عم فلان وكل سنة وانتم طيبين. عندنا كده مناسبة حلوة. ماشي يا عم.

رینا پکتر مناسیاتکم. رح بالکتف و خش - 00:14:57

وكل وابسط بعد ما خلصنا ده بتاعة دبيحة السيد البدوي. يا نهاركم اسود ده لو انت بقى بتتحرى الحال لو انت عاوز تاكل الطيب
يسيق قيل ما تروح لازم تايه - 00:15:09

الحق اهو. احسن من الرسول - 00:15:23

اعرف ايه المناسبة يعني ؟ والله عقيقة ماشي عقيقة. انما قال لك دبيحة سيدنا النبي ها بلاش يا ساد البدو. برضو لأ دبحتوها ليه وتدبحوها على اسم النبي ليه ؟ هو النبي له دبائح اصلا عليه الصلاة والسلام. اذا كان النبي ما لوش دبائح يبقى اللي تحت منه كلهم ايه ؟ ما لهمش دبائح - 00:15:39

مسلا يعني الدبيحة والله رينا كرمنا وبنينا بيت فشكرا الله اه ناكل معكم ماشي بياكل معكم مش مشكلة في السنة اي حاجة رينا
سبحانه وتعالى يكرمك بها من النعم الحال وتعمل دي بها حلال. ماشي - 00:16:00

فالهم تتحري اتحرى وتشوف وتسأل قبل ما تحط اللقمة. يبقى يا ايها الرسل ها كلوا من الطيبات الامر الثالث في الاية ان الاية بتزه
الترابط بين اكل الحلال والعمل الصالح - 00:16:17

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا كلتم الخبائس مش هتعملوا صالحا ليه؟ لأن ده هو الوقود ده البنزين والزيت وكله. كله اللي هيغزي
الايه؟ اللي هيغزي عضلة القلب اللي فيها الكفر والايمان والنفاق واللي فيها وفيها. واللي هيغزي العينين واللي هيغزي الذاكرة -

اللي هتحفظ قرآن اللي هيغزي اللسان اللي هيذكر الله. ما هو الاكل ده الهين مش هو ده اللي هيحرك المعدات دي كلها يبقى لازم يتغزى
بالابه بالحلاا . لما يتغزى بالحلاا بعمل الابه - 00:17:01

الصالح. انما ما تغداش بالحلال عمره ما يعمل الصالح يبقى لازم يتغذى بالحلال لا ربا ولا سحت ولا مال حرام ولا مواريس ولا اي حاجة حلال الحال - 00:17:16

وتحرى ولا يفرك كسرة الایه ؟ الخبیس لها انه ھیضیع یضیع لك الدنيا الایة بتقول کلوا من الطیبات واعملوا ایه ؟ ترابط . ایه اللي جاب
العمل دلوقتی ؟ الموضوو کله في الاكل والشرب - 00:17:32

لأ ما هم كلتوا حلال هتعملوا الصالح ما كلتوا الحال اه وممكن يبقى حرام حرام له سرقة ولا غصب ولا حاجة. حرام الناس مش ملتفقة له خالص اللي هو سيدنا النبي يقول لنا مسلا ايه هزه الصدقة لا تحل - 00:17:48

طالما لا تحيل تبقى ايه؟ حرام ما هو لا تحل يعني ايه؟ حرام. لغني ولا لذى مرة سوي شفت اكل الحرام جاي منين طب ايه رأيك فيه؟
حد واحد بالله من دي - 00:18:08

وقد يعاني من عدم القدرة على تحمل مصاريف العيوب وتحل الصدقة محلها. وقد يطلب العيوب مبالغ مالية كبيرة، فيكون على العامل إلقاء مسؤولية إكمالها على صاحب العيوب، مما ينذر بالخلافات والمشكلات.

الحاله دي لا ولو خد دي تبقي حرام يبقى كلوا من الطيبات واعملوا ايه ؟ صالح. اكل الطيبات ده هو اللي هيخليلكم تعملوا الصالح
وتشجعوا عليه وتبقي يبقى محب الى النفوس. الامر الرابع الایة ختمت ختام عجيب اوی - 00:18:44

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحـاً انـي بما تـعملـون ايـه سـبـحانـ اللهـ! طـبـ بـرـضـهـ الاـيـةـ بـتـتـكـلمـ عنـ الاـكـلـ وـالـشـرـبـ لـمـاـ يـبـقـىـ فـيـهـ
وعـدـ بـالـرـزـقـ مشـ كـدـهـ وـعـدـ بـالـرـزـقـ ايـهـ انـ بـماـ تـعـمـلـونـ عـلـيـمـ - 00:19:05

ليه دي جت لان هيحصل تحايل ولف ودوران عشان اخلي الحرام حلال اصحى احسن هيحصل هشفل الدماغ هشفل بحيس
اخلي الحرام ايه واقع نفسى وكلو وكله وهو حرام بس انا بالحيلة خليته ايه؟ خليته حلال. فعلشان كده الاية اتختتمت الخيال ده هو
00:19:24 -

لما يبقي فيها وعد بالرزق مسلا يعني مسلا ايه لا نسألك رزقا سورة الزريات لا نسألك رزقا نحن ايه ؟ وعد بالرزق هنا

00:19:58 مسلا كلوا من الطيبات -

واعملوا صالحا نحن نرزقكم مسلا اي حاجة يبقى فيها وعد بالرزق انما اني بما تعملون عليم يعني عليم باللف والدوران اللي هتل فهو وتقنعوا نفسكم ده ايه ؟ ده مصاريف ادارية اني بما تعملون عليه - 00:20:16

00:20:39 مصاريف ادارية ده مش فوائد امال ايه ده عائد استسمار ان بما تعملون عليه ده آآ حرق يعني ايه حرق اشتري وبيع الله ولا احنا اشترينا ولا بعنا اقنعوا بعضاينا ان في بيع وشرا هو الاصل انا عاوز اخذ الفلوس اصلا - 00:21:05 التلاجة بكم ؟ خمس تلاف غير اعتدالي بالاسطبل كان بتماني اكتب يا عم على قد ايه على سنتين اكتب له الصلاة اللي انت كتبها بعد ما كتب الاسرات هتاخدها مني بكم ؟ هاخدتها منك بخمسة -

ادي الخمسة حطهم في جيبيه وايه ومشي احنا عملنا ايه ؟ انا اشتريت منه التلاجة وبعثتها له حرقتها بتحرقها ليه مش عاوز ولو مش عاوزك تشتريها ليه لو انت مش عاوزها تشتريها ليه ؟ اعمل ايه - 00:21:19

ما انا بقول للناس ادوني مش حابين ادوني ما فيش طلاق قال لك ايه ؟ مش احنا اشتريناه وبعنا اهو مش احل الله البيع انت بعت اه والله بعها له طب انت اشتريت ؟ اه اشتريت صح ولا مش صح ؟ - 00:21:42

قل له ايه ها ؟ فبركة. يبقى اني بما ايه ختمت الاية الختام ده عشان هتفل وتدوروا عاوزين تخلوا الحرام ايه وزي اصحاب السبت بالزيط كده. اصحاب السبت برضه خلوا الحال الحرام دهو حال. هو السمك حرام ؟ لا السمك مش حرام. السمك تطلعه ليوم - 00:21:56

سبت دهوم البحر ممنوع طلعوا كل الايام بس ما تطلعوش يوم السبت بسيطة احنا مش هنطلعه ايه احنا ايه نقول له تعال بس ايه ؟ اركن عندنا شوية تعال اركن عندنا شوية خليك يا عم في البحر زي ما انت. بس هنعمل لك بحيرة صغيره بالفاس كده ونقوم فاحتين فحثة - 00:22:18

وايه وانت بتيجي مع الماية تخش بعد ما تدخل نقوم قافلين عليك بس وانت زي ما انت في البحر كده عملنا ايه ؟ ما عملناش حاجة الحمد لله السبت الشمس غربت - 00:22:39

وما فيش اي وما ادناش ايدنا للبحر يوم الحد طلعني الايه الشبك فعلشان كده اني بما ايه قس على كده بقى ياما كل بقى واحد يفتش في معاملات وكل واحد يفتش في دخوله وخروجه وحيله - 00:22:52

ها اه انا قلت لابويا اكتب لي بس البتاعة ديت ومش عارف ايه حاجة كده بس زي يعني منحة او حاجة طب والولد الثاني عاوز ابوه يكتب له خلاص خلصنا التركية بتاع الرجال - 00:23:11

طب اسمها ايه دية منح اكل ولدك نحلته نحلة ؟ اه فعشان كده الاية ختمت ايه اني بما تعملون عليم. اوعوا خلي بالكم كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما ايه ؟ تعملون عليم. وان هذه امتك امة واحدة - 00:23:29

وانا ربكم فاتقه قال ابن عاشور يجوز ان تكون الواو اللي هي وان هذه يجوز تكون الواو عاطفة بتعطف ايه ؟ بتعطف وان هذه امتك امة واحدة تعطفها على اللي فات - 00:23:53

اللي هي ايه ؟ يا ايهما الرسل كلوا من الطيبات ويا ايهما الرسل برضه امتك ايه ؟ امة واحدة. او من اول ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون ومن لحد الوضع ده الحد الاية دي كل اللي فات ده - 00:24:14

ما ايه ما به معطوف عليه. يبقى الرسل اللي فاتوا دول كلهم والقصص دي كلها وان هذه ايه ؟ امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقه لا شك يا اخواني ان الرسل امة فعلا. الرسل كلهم امة - 00:24:36

ودينهم واحد ما فيش منهم رسول كده ولا كده لأ طبعا كل الرسل امة. هم على ايه ؟ هم على الحق هم على التوحيد امة على الاسلام ولذلك سيدنا النبي يقول انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:24:57

انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. من مين ؟ من اي حد. من النصارى ومن اي حد. انا اولى الناس. بعيسى ابن مريم. في الاولى والاخري. يعني في الدنيا والايها ؟ والاخري - 00:25:13

قالوا كيف ازاي يعني انت اولى الناس به في الاولى والاخرة؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهن واحد. فليس بيننا نبى. يعني ما فيش نبى ايه بيني وبينه كلنا اخوة علات - 00:25:26

اخوة علات يعني اخوات من اب ومن امهات متعددة مين الاب بتاع الانبياء كلهم؟ الاسلام ده ابوهم كلهم جابوهم كلهم. امهات الانبياء شرائع كل نبى معه الشريعة والشريعة بتاعته بمسابقة زي ما يكون امه - 00:25:48

يبقى ابوهم كلهم مين؟ الاسلام. دين واحد ما بيتغيرش الشرائع كل نبى معها شريعته زي ما يكون امه فيها المنهج اللي هيمشي عليه وهي سوس الناس به يزيد شوية يقل شوية عن عن سابقه او عن لاحقه من الانبياء - 00:26:09

عيسى مسلا يقول واحل لكم ها بعض الذي طب حرم عليهم فين؟ في اللي قبليه. في الشريعة اللي قبليه. وانا جاي لكم حاجة. ويجي سيدنا النبى عنده اللي مش هنا وهنا اقوم مهيمن على الكل - 00:26:30

فالهم الانبياء كلهم ها امة واحدة وعلى الایه؟ وعلى الاسلام. المشكلة فيما احنا بقى عاززين بقى امة ولا امتنين ولا ثلاثة ولا تلاتة وسبعين امة ولا هنبقى ايه بالضبط هو دي الاسلام بقى - 00:26:46

يبقى المفروض ان احنا يا اخوانا نكون ايه؟ امة واحدة ونكون مع المؤمنين اللي سبقونا امة يعني اللي امنوا مع نوح ان كانوا عشرة خمسة اشهر عشرين دول بالنسبة لنا ايه؟ امة معنا. واللي امنوا مع عيسى واللي امنوا مع موس وسحرة فرعون. كل دول دي امتنا - 00:27:05

اما الاسلام امة المسلمين في امة النبى صلى الله عليه وسلم وان هذه امتك امة ايه؟ واحدة وانا ربكم فاتقونى فاعبدونى في الانبياء هنا فاتقون وانا ربكم فاتقونه ايه اللي حصل بقى - 00:27:30

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون الامم طبعا ايه سيبنا من الامة من اللي فاتت. طب نسيينا ليه؟ لأن اصل هم هم مش محل التكليف بالنسبة لنا - 00:27:52

خلينا فيما احنا المشكلة عندنا احنا. هم خلاص بخيرهم بشرهم انتهوا. هتقول الامم والنصارى واليهود دول ما هم دول امة النبى عليه الصلاة والسلام. اصلا طالما سمعوا عنه وولدوا بعديه يبقو دول من امته - 00:28:07

فالخلينا فيما احنا بقى فتقطعوا امرهم. امرهم اي امر دينهم. قطعوا فاليهود قد حد من الاسلام وقالوا لأ ده احنا بتوع اليهودية خلينا اليهودية والنصارى خدوا حته وقالوا احنا النصارى واحنا المسلمين خدنا الباقي ويا ريت - 00:28:24

ده الباقي ايه اه بل قطعناه للاسف ان في ناس محسوبة على الدين يستدلوا بالایة دي ويستدلوا باية اخرى مسلا هناك في سورة الزمر ان الذين فرقوا دينهم و كانوا ايه؟ شيئا - 00:28:42

كل حزب آآ لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. هنا برضو في ناس بتاخدها وتقطعوا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا لأن يا اخواننا يعني ما تتجرأوش في الحكم على اخوانكم المسلمين - 00:28:59

بسريعة بل ما تحكمش خالص ولا بسرعة ولا ببطء ما تشغلش بالك بالحكم على اخوانك المسلمين اللي هم اسلامهم ما فيش غبار عليه ما يختلفش معك في حاجة الا حاجات بسيطة جدا. طريقة الدعوة منهج الدعوة. فلسفة الدعوة بس - 00:29:15

انما هو معك على الخط اهل سنة وجماعة زيك اهل سنة وجماعة زيك يعظموا القرآن لا بيقول فيه تحريف ولا فيه زيادة ولا نقصان. يعظم السنة يعظم شأن الصحابة رضوان الله عليهم كده يعني امسك الحاجات دي كلها لكن مختلف معك في طريقة الدعوة في

اسلوب الدعوة في منهج الاصلاح نصلح هو شايف الاصلاح - 00:29:34

من زاوية وانت شايفه من زاوية اووعى تطبق عليه الكلام ده ولا تقول تنطبق عليه الایة ان الذين فرقوا دينهم و كانوا ايه لأن لما سئل الشيخ صفات عليه رحمة الله تقربيا ما اعرفش كان في هزا المسجد بس فوق ولا فين - 00:29:59

عن الكل المدارس اللي على الساحة انصار سنة وجمعية شرعية واخوان والاسماء دول والمصطلحات دي كلها فقال هي مدارس للدعوة مدارس للایه للدعوة كله بيجهزه انما يجي فريق يدح فريق وييجي فريق يفسق فريق وييجي - 00:30:15

فتقطعوا امرهم ايه قطعوا امر الدين بينهم. قطعوا امر الدين بينهم كل حزب بما لديهم حاسين احنا الصح. واحنا بقى اللي هنقيم

الايه؟ الراية. لا اه كل ده تقطيع اه نعم ده كله تقطيع نور الدين - 00:30:36

كل تقطيع لامر الدين كل تقطيع لامر الدين وكل فريق فاهم ان هو فاهم ان هو ايه صح ولذلك الاية بتقول ايه؟ كل حزب بما لديهم فرحاوا لا لأ ذلك تقول الاية فذرهم في غمرتهم حتى حين حتى ينتهي الاجل حتى يموتوا حتى يهلكوا - 00:30:55

لا ما بيصحش ان احنا ايه نقطع امر الدين فيما بيننا ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين؟ دول بقى المغوروين اللي هم زبي زي ما اقول لك فرق اليهود والنصارى كده ايحسبون لان دول يعتبروا - 00:31:18

من من جماعة المسلمين من من امة النبي ايحسبون اننا نمدهم بي من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون بل لا يشعرون. هنا اللي قطعوا الدين يعني هم على كفر كمان ممكن يكونوا على كفر. زي ما بقول لك انا زي مسألة اليهود والنصارى دي وحسوا انهم اكتر اموالا واولادا ولا يمكن يعزبوا - 00:31:34

وقالوا نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن به حتى مشركي مكة. كانوا بيقولوا كده برضو كانوا بيقولوا كده احنا مش هنتعزب ليه مش هتعزبوا لان هو ربنا ما ادناش الحاجات دي عشان هو غضبان علينا ده بيعينا - 00:32:03

والمنافقين نفس الكلام. ولذلك رب العزة يقول فلا تعجبك ايه؟ اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعدبهم بها في الحياة في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون وقال عز اسمه انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 00:32:16

والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون وامي لهم ان كيدي متين ها الاستدرج ده شيء خطير جدا فالمال والولد ليسوا في جميع الاحوال علامة رضا ممكن بيقولوا من علامات الرضا بس مش في جميع الاحوال - 00:32:36

المال والولد ليه؟ سيدنا النبي قال كده فيما رواه عنه عبدالله بن مسعود يقول ايه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم اللهم ارزقنا الخلق الحسن الاخلاق دي رزق زي الايه؟ زي الفلوس - 00:32:59

والوزايف قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب شفتي بقى يبقى دي مش علامة رضا خالص يعطي الدنيا ها من يحب ومن لا يحب. واضح الكلام واضح يعني مش آآ والادلة باينة. ولا يعطي الايمان الا من احب - 00:33:18

الايمان ده حاجة يعني هدايا الناس معينة نسأل الله ان يرزقنا الايمان وليعطي الايمان الا من احب فمن ظن بالمال ان ينفقه يعني مسلم يعني بس عنده ما فيش نفقة وخاف العدو ان يجاهده. وما عندوش استعداد يجاهد ولا ينزل حاجة. وهاب الليل ان يكابده. ما بيقومش يصلى - 00:33:45

يعني ما فيش همة ها اقل حاجة ايه؟ فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يعني لو مش قادر يعني عنده همة ما بيطلش ايه؟ ما بيطلش ذكر - 00:34:10

فهنا اللهم صل على سيدنا محمد ان الدنيا او المون البليد دول مش مش في جميع الاحوال علامة رضا لأ ممكن بيقولوا علامة رضا على الرسول عليه الصلاة والسلام لما دعا سيدنا انس اللهم كثر ما له وولده واطل عمره وادخله الايه - 00:34:26

ما هي علامات رضا اهي دعوة الرسول بالمال كتير والولد الكتير وال عمر الطويل والجنة لكن مش في جميع الاحوال مش في جميع الاحوال تخلி بالك ان يكون ايه لازم بقى في طاعة في طاعة. ايحسبون اننا نمدهم - 00:34:50

من مال وبنين نسارع له في الخيرات بل لا يشعرون قوله تعالى في مجموع الصفات كده للمؤمنين نسأل الله ان يجعلنا منهم نذكرها في عجلة كده. قوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:35:07

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشرون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه ساقون. اول حاجة في مجموعة الآيات دي - 00:35:32

دروس لنا في الحياة خشية ربهم هم من خشية ربهم الخشي يعني ايه؟ خوف مات عزيم خوف بقى تعظيم. يعني احسن من الخوف بس. بقى الخشية ها خوف لتعزيم تخاف من الله وتعزمه - 00:35:54

اكثر ما تكون في العلماء نسأل الله ان يجعلنا منهم خص بها العلماء انما يخشى الله خص بها العلماء الاشفاق ان الذين هم من خشية

ربهم ها؟ مشفقون انت مشفق ليه؟ انت مخيف على العمل الصالح بتاعه - [00:36:17](#)

من الرياء خايف عليه من الرياء خايف عليه يحبط خايف عليه ما يقبلش عدم القبول يعني كذا حاجة وهو بيعمل العمل خايف. طب خايف من ايه؟ ليتسرب اليه رباء طب بعد ما عمل العمل يا ترى هيقبل ولا مش هيقبل؟ خايف مشفق مشفق - [00:36:42](#)

خايف على طول وجل ولذلك يعجبني قول الحسن البصري يقول ايه بقى؟ المؤمن جمع احسانا وشفقة. احسانا يعني ايه؟ يعبد الله [00:37:05](#) كأنه ايه وخايف المؤمن جمع احسانا وشفقة والمنافق والكافر جمع اساءة وامنا - [00:37:05](#)

بيسيه وقلبه زي الحديد جامد خايف مش خايف مطمئن جمع اساءة وايه وامنا والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. اي اي آيات المنظورة [00:37:30](#) بيؤمنوا بها. او الآيات الكونية [00:37:30](#) بيؤمنوا بها

الآيات الشرعية [00:37:48](#) بيؤمنوا بها. آيات ربهم في آيات لربهم تؤمن تؤمن يعني ايه تؤمن بآية كونية. آية كونية ربنا سبحانه وتعالى له قضاء وقدر فيك وفي غيرك. خليك فيك في قضاء وقدر فيك - [00:37:48](#)

دي آية كونية آية كونية فيك لازم تؤمن بها تؤمن انه ما اصابك لم يكن ايه؟ تؤمن بدي. وما اخطأك لم يكن ايه؟ ليصيبك. سبحان الله! [00:38:05](#) دي الآية الآية الكونية الآية الشرعية اللي هي بقى فيها الحال والحرام والامر والنهي - [00:38:05](#)

تؤمن بان اي شيء ربنا سبحانه وتعالى امر به فهو الخير كله واي شيء نهى الله عز وجل عنه فهو الشر كله واحد بالك تؤمن بکده تؤمن [00:38:29](#) ان يأتي ربهم [00:38:29](#) يؤمنون - [00:38:29](#)

والذين هم بربهم ايه لا يشركون الله الله نعمة عزيمة جدا. يعني ربنا سبحانه وتعالى اللي شهد لهم بالآية؟ بالتوحيد ونفي عنهم الآية [00:38:44](#) الشرك ولا يشرك يعني لا يشرك لا لفظي ولا عملي لفظي عمره ما حلف لا بامانة ولا بطلاق ولا - [00:38:44](#)

واخوة ما شاء الله اخوة كثيرة قوي ويقول لك وحلفت عليها بالطلاق. والله وانت راجل حلو كده ويبيقول عليك اخ ملتزم يعني مش [00:39:08](#) كده؟ بتعلم بالطلاق يا راجل يا عسل - [00:39:08](#)

بالطلاق ها ويحلف بغير الله ممكن؟ اه ممكن يحلف بغير الله ده شرك لفظي من كان حليفا فليحلف الشرك العملي نفي الله عنهم [00:39:19](#) الشرك العملي مع الممنوع ممنوع شرك عملي. صلاتهم ونسائهم ومحياهم ومماتهم لله رب العالمين - [00:39:19](#)

العالمين لا شريك له له. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة الله شف القرآن بيسخن القلب قلب وجمل قلب خايف بير تعيش. ليه ليه [00:39:39](#) الكلب ده خايف ليه؟ هو عمل ايه غلط؟ ما عملش حاجة غلط. اعمل حاجات حلوة - [00:39:39](#)

يؤتون ما اتوا يعني يفعلون الافاعيل الصالحة. يفعلون الامور الصالحة. يؤتون ما اتوا كل الاعمال الصالحة صلة رحم زكاة صلة اي [00:40:01](#) شيء بيعملوه من الصالحات يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه - [00:40:01](#)

وجلة وجل خايفية. طب ليه؟ زي ما الرسول شرح للسيدة عائشة. لأن القيف بل السيدة عائشة رضي الله عنها قي في بالها ان الواحد [00:40:23](#) يعمل غلط ويبيقى خايف صح ما انت فعلًا لازم لما تعمل غلط ابقى تخاف - [00:40:23](#)

والا والعياز بالله تبقى فاجر بقى تعمل اه تخاف لكن المشكلة مش فيك ما هو انت شيء طبيعي لازم تخاف لما تعمل غلط تخاف. [00:40:38](#) المشكلة في اللي بيعمل الصح ويخاف هو ده - [00:40:38](#)

فلذلك السيدة عائشة قالت كده سألت رسول الله عن هزه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قالت عائشة اهم الذين يشربون [00:40:51](#) الخمر ويسرقون وخايفين شيء طبيعي لازم فعلًا يسرق ويخاف برة - [00:40:51](#)

ويشرب الخمر ويخاف وينز للمرحمرات ولزيينة النساء ويخاف ماشي انما المشكلة ما هي بقى تقول بقى السيدة عائشة فاهمة كده. [00:41:08](#) قال لها لأ الآية ما تقصدش دول. ما تقصد مين؟ تقصد ناس تانية خالص. لا يا بنت الصديق - [00:41:08](#)

ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ياه وفي رمضان بقى بيعملوا الحاجات دي في رمضان وزيادة كمان وهم يخافون الا [00:41:26](#) تقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ده وصف بقى ده وصف رب العالمين - [00:41:26](#)

انت بقى تشف شمر واجتهد وادخل في المجموعة دي بقى ادخل في الزمرة دي. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه سابقون. خفهم دخلهم الجنة. خوفهم امنهم اه يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:41:54](#)

مش مقتضدون لا سابقون فالله حاول انت بقى ايه تحشر نفسك في وسط دول نسأل الله لنا ولكم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. وصلى الله وسلام وبارك - [00:42:18](#)

هل الافطار على اذان المسجد في المغرب يلزم ان يدخل الوقت ان نتذمر اذان المسجد؟ مع العلم ان هناك مساجد تؤزن مع اختلاف طفيف في مع مساجد اخرى وكذلك الحال - [00:42:38](#)

مع الصلاة المكتوبة هو عموما اللي مسألة انتظار ديت ما لهاش اساس. هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال آلا تزال امني بخير ما عجلوا الفطرة واخروا الايه السحور - [00:42:51](#)

في مجرد يعني عارف انت النتيجة مكتوب فيها الغروب او اذان المغرب خلاص حتى لو ما ازنش خالص عاوز تأكل مع تحفظكم الغروب خلاص طرق بسيطة اه ان كان بينا وبين القاهرة دققيقة ولا اتنين قست بقى ما ازنش - [00:43:06](#)

المهم بس تتأكد تتأكد ان في ايه وقت الغروب خلاص او اذان المغرب المكتوبة. سواء رفع الاذان ام لم يرفع يعني هو الاذان معمول مسلا خمسة ونص مسلا او ستة - [00:43:26](#)

آ ستة وخمسة وما حدش اذن خالص يفطر على ست عادي يعني وما فيش حاجة مسألة ايه؟ انتظر لحد بيتشهد والكلام ده ما فيش لا لان هو اصلا مش هيرفع الاذان الا متحقق الايه - [00:43:40](#)

الغروب اصلا هو مش هيرفع الاذان الا يعني مش هقول الله اكبر ان لم يتحقق الايه الغروب. ازا كان بقى مسألة فيه فرق بيننا وبين القاهرة دقيقتين ولا حاجة زي ما بقول لك انا كده ان كان موجود القاهرة الساعة ستة - [00:43:56](#)

لو عندنا ستة وخمسة وما حدش اذن خالص خلاص عاوز تأكل كله موقيت خلاص ماشي. لو معروفة ماشي. رفع الاذان اللي هي ورا دي. اه. ما تكبروها حاولوا تكبروها طب دية للسنة كلها ولا ايه؟ السنة - [00:44:11](#)

الميلادية بتبقى سابتة على طول اه لا يعني دي الورقة دي سنة. الورقة دي سنة! ايوه. خلاص طيب كبروها وحطوها كده يعني يعني ابقي عندي فتحة المسجد ثم لا لا هو لعيب ولا زي ما قلت لك كده. اهم حاجة الغروب. ازا اقبل - [00:44:32](#)

الليل منها هنا دي بالنسبة لنا فين ازا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من ها هنا بالنسبة وانا قاعد كده ازا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا - [00:44:52](#)

اقبل يعني الليل جه من هنا. جميل يا رسول الله ادبر النهار مشي وروح من هنا وغربت الشمس افطر الصائم خلاص قرص الشمس غاب خلاص يعني تفطر بقى ما فيش مشاكل - [00:45:21](#)

وصلى الله وسلام وبارك على نبينا - [00:45:36](#)